

تاج العروس من جواهر القاموس

ثَلَاثَةٌ أَنْفُسٌ وَثَلَاثُ ذَوْدٍ ... لَقَدُ جَارَ الزَّمَانُ عَلَيَّ عِيَالِي وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى : " الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ " يَعْنِي آدَمَ وَزَوْجَهَا يَعْنِي
 حَوَاءَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . وَيُقَالُ : مَا رَأَيْتُ ثَمَّ نَفْسًا أَيْ أَحَدًا . وَنَفَسٌ
 السَّاعَةُ بِالتَّحْرِيكِ : آخِرُ الزَّمَانِ عَنْ كُرَاعٍ . وَالمُتَنَفِّسُ : ذُو النِّفَسِ
 وَرَجُلٌ ذُو نَفْسٍ أَيْ خُلُقٍ . وَثَوْبٌ ذُو نَفْسٍ أَيْ جَلَدٍ وَقُوَّةٍ . وَالنَّفْسُ
 كَصَبُورٍ وَالنَّفْسَانِيُّ : الْعَيْوُنُ الْحَسُودُ الْمُتَّعِيَّيْنُ لِأَمْوَالِ النَّاسِ
 لِيُصَيِّبَهَا وَهُوَ مَجَازٌ وَمَا أَنْفَسَهُ أَيْ مَا أَشَدَّ عَيْنُهُ هَذِهِ عَنْ
 اللِّحْيَانِيِّ وَمَا هَذَا النِّفَسُ ؟ أَيْ الْحَسَدُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالنَّفَسُ : الْفَرَجُ
 مِنَ الْكَرْبِ وَنَفَسَ عَنْهُ : فَرَّجَ عَنْهُ وَوَسَّعَ عَلَيْهِ وَرَفَّاهُ لَهُ وَكُلُّ تَرَوْحٍ
 بَيْنَ شَرِّ بَتَيْنِ : نَفَسٌ . وَالتَّنْفِيسُ : إِسْتِمْدَادُ النِّفَسِ وَقَدْ تَنَفَّسَ
 الرَّجُلُ وَتَنَفَّسَ الصُّعْدَاءُ . وَكُلُّ ذِي رِيَّةٍ مُتَنَفِّسٌ وَدَوَابُّ الْمَاءِ لَا
 رِيَّاتَ لَهَا . وَدَارُكَ أَنْفَسٌ مِنَ دَارِي أَيْ أَوْسَعُ وَهَذَا الثَّوْبُ أَنْفَسُ
 مِنْ هَذَا أَيْ أَعْرَضُ وَأَطْوَلُ وَأَمْثَلُ . وَهَذَا الْمَكَانُ أَنْفَسُ مِنْ هَذَا أَيْ
 أَبْعَدُ وَأَوْسَعُ . وَتَنَفَّسَ فِي الْكَلَامِ : أَطَالَ وَتَنَفَّسَتْ دَجْلَةٌ : زَادَتْ
 مَأْوَاهَا . وَزِدْنِي نَفْسًا فِي أَجَلِي أَيْ طَوِّلْ أَجَلَ . عَنْ اللِّحْيَانِيِّ وَعَنْهُ
 أَيضًا : تَنَفَّسَ النَّهَارُ : إِنْتَصَفَ وَتَنَفَّسَ أَيضًا : بَعْدَ . وَتَنَفَّسَ
 الْعَمْرُ مِنْهُ إِمَّا تَرَاحَى وَتَبَاعَدَ وَإِمَّا إِتَّسَعَ . وَجَادَتْ عَيْنُهُ عَيْرَةً
 أَنْفَسًا أَيْ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ . وَشَيْءٌ نَافِسٌ : رَفُوعٌ وَصَارَ مَرَّغُوبًا فِيهِ
 وَكَذَلِكَ رَجُلٌ نَافِسٌ وَنَفَيْسٌ وَالْجَمْعُ : نَفَاسٌ . وَأَنْفَسَ الشَّيْءُ : صَارَ نَفَيْسًا
 . وَهَذَا أَنْفَسٌ مَالِي أَيْ أَحَبُّهُ وَأَكْرَمُهُ عِنْدِي وَقَدْ أَنْفَسَ الْمَالُ
 إِزْفَاسًا . وَنَفَّسَنِي فِيهِ : رَغَّبَنِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :
 بِأَحْسَنَ مِنْهُ يَوْمَ أَصْبَحَ غَادِيًا ... وَنَفَّسَنِي فِيهِ الْحِمَامُ الْمَعَجَّلُ
 قُلْتُ : هُوَ لِأَحْيَاةِ بْنِ الْجَلَّاحِ يَرْثِي ابْنَ نَائِلٍ لَهُ أَوْ أَخًا لَهُ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي
 هَبْرز . وَمَالٌ نَفَيْسٌ : مَضْنُونٌ بِهِ . وَبَلَّغَكَ □□ أَنْفَسَ الْأَعْمَارِ . وَفِي
 عُمُرِهِ تَنَفَّسٌ وَمَتَنَفَّسٌ . وَغَائِطٌ مُتَنَفِّسٌ : يَبْعِيدُ وَهُوَ مَجَازٌ .
 وَيُجْمَعُ النِّفْسَاءُ أَيضًا عَلَيَّ نَفَّاسٍ وَنَفَّاسٍ كَرُمَانَ وَسُكَّرِ الْأَخِيرَةَ
 عَنْ اللِّحْيَانِيِّ . وَتَنَفَّسَ الرَّجُلُ : خَرَجَ مِنْ تَحْتِهِ رِيحٌ وَهُوَ عَلَى

الكِنْدَايَةَ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : نَفَسَ قَوْسَهُ إِذَا حَطَّ وَتَرَهَا وَتَنَفَّسَ
القِدْحُ كَالْقَوْسِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَنْفٌ مُتَنَفِّسٌ : أَفْطَسَ وَهُوَ مَجَازٌ . وَفُلَانٌ
يُؤَامِرُ نَفْسِيَهُ : إِذَا اتَّجَّهَ لَهُ رَأْيَانٌ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .
قُلْتُ : وَبَيَّانُهُ أَنْ النَّفْسَ الْعَرَبَةَ قَدْ تَجَعَلُ النَّفْسَ الَّتِي يَكُونُ بِهَا التَّمْيِيزُ
نَفْسِيَةً وَذَلِكَ أَنْ النَّفْسَ قَدْ تَأْمُرُهُ بِالشَّيْءِ أَوْ تَنْهَاهُ عَنْهُ وَذَلِكَ
عِنْدَ الْإِقْدَامِ عَلَى أَمْرٍ مَكْرُوهٍ فَجَعَلُوا الَّتِي تَأْمُرُهُ نَفْسًا وَالَّتِي
تَنْهَاهُ كَأَنَّهَا نَفْسٌ أُخْرَى وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
يُؤَامِرُ نَفْسِيَهُ فِي الْعَيْشِ فُسْحًا ... أَيْسَتَرْجِعُ الذُّؤْبَانَ أَمْ لَا
يَطُورُهَا وَأَبُو زُرْعَةَ مُحَمَّدُ بْنُ زُفَيْرٍ الْمَصِيفِيُّ كَرُبَيْرٍ كَتَبَ عَنْهُ أَبُو
بَكْرٍ الْأَبْهَرِيُّ بِحَلَابَ . وَأَمَّ الْقَاسِمُ نَفِيسَةَ الْحَسَنِيَّةَ صَاحِبَةَ
الْمَشْهَدِ بِمِصْرَ مَعْرُوفَةٌ وَإِلَيْهَا نَسَبَتِ الْخَطَّاءَةُ . وَبَنُو النَّفِيسِ كَأَمِيرٍ :
بَطْنٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ بِالْمَشْهَدِ . وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ نَفِيسِ
الدِّمَشْقِيِّ سَمِعَ عَلَى الزَّيْنِ الْعِرَاقِيِّ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : زُفَيْرُ بْنُ
بِالضَّمِّ : قَرِيْبَةٌ بِشَرْقِيَّةِ مِصْرَ وَزُفَيْرُوسٌ : أُخْرَى مِنَ السَّمَنْدُودِيَّةِ .